مطبوعات حديثة

جغرافية لبنان الكبير
وحكومات سوريا وفلسطين

تأليف السيد يوسف صفير طبع في بيروت سنة ١٩٢٤ ص ٢٢٠

هو مختصر في تقويم بلدان الشام صدره مؤلفه بمبادىء جغرافية عن القارات الخمس وجعله على اسلوب مدرسي على طريقة السؤال والجواب . وقد وقعت له بعض اغلاط نحوية وبيانية نرجو اصلاحها في الطبعة التالية كما وقعت له بعض اغلاط جغرافية مثل قوله (ص ٨٦) (سهل دمشق الممتد من غوطة دمشق الى بادية تدمر شمالاً وهو مشهور بخصبه) وليس هذا بصحيح لان العمران ينقطع بعد الغوطة والمرج وكذلك الخصب الا بعض القرى واكثر الاراضي حتى تدمر قفراء جرداء وقوله (ص ٩٨) (بحيرة سبقاع الجبول) وليس في البلاد محل او بحيرة اسمه سبقاع . وقوله (ص ١٠٤) (اما سوريا فليس فيها حصريا (؟) سوى فصلين الصيف والشتاء) ومعلوم أن سورية تأخذ الفصول الاربعة فيها حكمها اكثر من كثير من الاقطار غيرها وقوله (ص ٨٩) ان نهر جيحون يدخل في ولاية آيدين . وأين آيدين من أدنة والصحيح أدنة ومثل قوله (ص ١٤٧) (ان الاكراد يحسبون كالجراكسة والتركمان من العنصر التركي) وهذا غلط لان اهل كل لسان من هؤلاء عنصر بذاته كما هو معروف وقوله (ص ١٦٨) ان معظم اللبنانيين وسكان المدن السورية يحسنون القراءة والكتابة بالافرنسية والانكليزية وباكثر اللغات الاوربية والاميركية . وهذا ليس بصحيح فان من يحسنون شيئاً من هذه اللغات والافرنسية في مقدمتها لا يتجاوزون العشرين الفاً في جميع بلاد الشام هذا والافرنسية اكثر لغات الغرب انتشاراً فما بالك بغيرها الى غير ذلك من الاغلاط ومنها رسم بعض اعلام المدن والكور الشامية وغيرها وعلى كل فاننا نثني على همة المؤلف ونأمل عودة نظره على كتابه

محمد كرد علي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net